وارزقنا يعني اعطنا المائدة وانت خير الرازقين من غير كد وحرث والى
عيسى عم قال الله مجيبا لعيسى اني منزلها عليكم يعني ما سالتم من المائدة
فمن يكفر بعد اى بعد نزول المائدة منكم بعيسى بعد اكلة المائدة فاني
اعذبه عذابا اى تعذيبا لا اعذبه احدا من العالمين والضمير فيه راجع الى العذاب
بمعنى التعذيب يعني لا اعذبه تعذيبا مثل تعذيب الكافر بالله وعيسى عم
وبنزول المائدة والكلها احدا من عالمي زمانهم ويجوز ان يكون المراد جميع
العالم مبالغة في الزجر لهم من الكفر واختلفوا في صفاتها فروى عن عمار بن
ياسر عن رسول الله صلعم انها نزلت خبزا ولحما وقيل لهم انها مقيمة لكم
ما لم تخونوا فما مضى يومهم حتى خانوا فمسخوا قردة وخنازير وقال
ابن عباس رضه ان عيسى عم قال لهم صوموا ثلثين يوما ثم سالوا الله تعالى
يعطيكم فصاموا فلما فرغوا قالوا يا عيسى عم انا لو عملنا لاحد فقضينا عمله
لاطعمنا وسالوا المائدة فاقبلت الملائكة بمائدة يحملونها عليها سبعة ارغفة
وسبعة احوات حتى وضعتها بين ايديهم فاكل منها اخر الناس كما اكل اولهم فلما
رجعوا الى قريتهم فنشا الحديث ضحك منهم من لم يشهد وقالوا ويحكم انما سحر عيسى عم
اعينكم فمن اراد الله به الخير ثبته على بصيرة ومن اراد الله فتنته رجع الى كفره
فمسخوا خنازير ليس فيهم صبي ولا امراة فمكثوا بذلك ثلثة ايام ثم هلكوا
وقال عطاء بن رباح عن سلمان الفارسي لما سال الحواريون المائدة لبس

عيسى

عاش النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثة وستين سنة ومضى فيه اربعين
سنة بالدعاء والتهليل وبعد اربعين سنة
جاء القران وبعد اثنى عشر
امر الله عليه بالصلوة وبعد رحمة
عشر سنة امر الله تعالى عليه
بالصوم ثم صام النبي عم
ثمانية رمضان خمسة منها
تسعة وعشرين يوما
وثلثة منها ثلثون يوما
تفسير مدارك

عيسى عم صوفا وبكى بكاء شديدا وقال اللهم ربنا انزل علينا مائدة من
السماء فنزلت سفرة حمراء بين غمامتين غمامة من فوقها وغمامة من تحتها
وهم ينظرون اليها وهي تهوى حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى عم
قال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عقوبة واليهود
ينظرون الى شيء لم يروا مثله قط ولم يجدوا ريحا اطيب من ريحه فقال
عيسى ليقم احسنكم عملا فيكشف عنها ويذكر اسم الله تعالى فقال شمعون
الصفاء راس الحواريين انت اولى بذلك منا فقام عيسى عم فتوضا وصلى
صلوة طويلة وبكى بكاء كثيرا ثم كشف المنديل عنها وقال بسم الله خير الرازقين
فاذا هو سمكة مشوية ليس عليها فلوس ولا شوك لها تسيل من الدسم وعند
راسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من الوان البقول ما خلا الكراث
واذا خمسة ارغفة على واحد زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن
وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون يا روح الله امن طعام
الدنيا ام من طعام الاخرة قال عيسى عم ذلك شيء بقدرة الله تعالى كلوا مما سالتم
يمددكم من فضله ولا تدخروا منها لغد فقالوا يا روح الله كن انت اول من
ياكل منها قال عيسى عم معاذ الله ان ءاكل منها ولكن ياكل من سالها
فخافوا ان ياكلوا منها فدعا لها الفقراء والمساكين والمريض والابرص
والمجذوم والمقعدين حتى تقربوا منها وقال عيسى عم كلوا من رزق الله والكلوا منها

Copyright © King Saud University